

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

من الكتابة و (الحِذَاءُ) مثل كتاب النعل وما وطئ عليه البعير من خفه والفرس من حافره والجمع (أَحْذِيَّةٌ) مثل كساء وأكسية ويقال في الناقة الضالة معها حذاؤها وسقاؤها (فَالْحِذَاءُ) الخف لأنها تمتنع به من صغار السباع و (السِّقَاءُ) صبرها عن الماء .

حَرْبٌ .

(حَرْبًا) من باب تعب أخذ جميع ماله فهو (حَرْيبٌ) و (حُرْبٌ) بالبناء للمفعول كذلك فهو (مَحْرُوبٌ) و (الحَرْبُ) المقاتلة والمنازلة من ذلك ولفظها أنثى يقال قامت (الحَرْبُ) على ساق إذا اشتد الأمر وصعب الخلاص وقد تذكر ذهابا إلى معنى القتال فيقال (حَرْبٌ شَدِيدٌ) وتصغيرها (حُرَيْبٌ) والقياس بالهاء وإنما سقطت كيلا يلتبس بمصغر الحربة التي هي كالرمح ودار (الحَرْبِ) بلاد الكفر الذين لا صلح لهم مع المسلمين وتجمع (الحَرْبَةُ) على (حِرَابٍ) مثل كلبة وكلاب و (حَارَبْتُهُ) (مَحَارَبَةٌ) و (حَرْبَوِيٌّ) من أسماء الرجال ضمَّ وبه إلى لفظ حربٍ كما ضمَّ إلى غيره نحو سيبويه ونفطويه و (الحِرْبَاءُ) ممدود يقال هي ذكر أم حبين ويقال أكبر من العطاء تستقبل الشمس وتدور معها كيفما دارت وتتلون ألوانا والجمع (الحَرَابِيُّ) بالتشديد و (المَحْرَابُ) صدر المجلس ويقال هو أشرف المجالس وهو حيث يجلس الملوك والسادات والعظماء ومنه (مَحْرَابُ الْمُصَلِّيِّ) ويقال محراب المصلى مأخوذ من المحاربة لأن المصلى يحارب الشيطان ويحارب نفسه بإحضار قلبه وقد يطلق على الغرفة ومنه عند بعضهم (فَخْرَجَ عَلَيَّ قَوْمٌ مِّنَ المَحْرَابِ) أي من الغرفة .

حَرَثٌ .

الرجل المال (حَرَّثًا) من باب قتل جمعه فهو (حَارِثٌ) وبه سمي الرجل و (حَرِثٌ) الأرض (حَرَّثًا) أثارها للزراعة فهو (حَرَّاثٌ) ثم استعمل المصدر اسما وجمع على (حُرُوثٌ) مثل فلس وفلوس واسم الموضع (مَحْرَثٌ) وزان جعفر والجمع (المَحَارِثُ) وقوله تعالى (نِسَاؤُكُمْ حَرِثٌ لَّكُمْ) مجاز على التشبيه بالمحارث فشبهت النطفة التي تلقى في أرحامهن للاستيلاد بالبذور التي تلقى في المحارث للاستنبات وقوله (أَرْزَى شَيْئُكُمْ) أي من أي جهة أردتم بعد أن يكون المأتى واحدا ولهذا قيل الحَرِثُ موضع النبت .

حَرَجٌ .

صدره (حَرَجًا) من باب تعب ضاق و (حَرَجَ) الرجل أثم وصدر (حَرَجٌ) ضيق ورجل (حَرَجٌ) آثم و (تَحَرَّجَ) الإنسان (تَحَرَّجٌ) هذا مما ورد لفظه مخالفا لمعناه والمراد فعل فعلا جانب به (الحَرَجَ) كما يقال تحنث إذا فعل ما